تأثير تصميم مباني الرعاية الصحية على الحالة النفسية للمرضى
دراســة حالــة مراكز علاج الأورام في مصــر

إعداد

م/ ســمير محمد محمد حمــاد

رســالة مقدمـة إلى كلية الهندســة – جامعة القاهـرة

كجزء من متطلبات الحصول على درجة **دكتوراه الفلسفة**

في

الهندســة المعماريــة

كليــة الهندســة – جامعـة القاهــرة

الجيـزة – جمهورية مصـــر العربيــة

٢٠١٨

تأثير تصميم مباني الرعاية الصحية على الحالة النفسية للمرضى
دراســة حالــة مراكز علاج الأورام في مصــر

إعداد

م/ ســمير محمد محمد حمــاد

رســالة مقدمـة إلى كلية الهندســة – جامعة القاهـرة
كجزء من متطلبات الحصول على درجة **دكتوراه الفلسفة**
في
الهندســة المعماريـــة

تحت إشراف

أ.م. د/ همام عز الدين سراج الدين

أستاذ العمارة المتفرغ بقسم الهندسة المعمارية

كلية الهندسة – جامعة القاهرة

كليــة الهندســة – جامعـة القاهــرة
الجيـزة – جمهورية مصـــر العربيـــة
٢٠١٨

تأثير تصميم مباني الرعاية الصحية على الحالة النفسية للمرضى
دراســة حالــة مراكز علاج الأورام في مصــر

إعداد

م/ ســمير محمد محمد حمــاد

رســالة مقدمـة إلى كلية الهندســة – جامعة القاهـرة
كجزء من متطلبات الحصول على درجة **دكتوراه الفلسفة**
في
الهندســة المعماريـــة

يعتمد من لجنة الممتحنين:

أ.م. د/ همام عز الدين سراج الدين المشرف الرئيسي
أستاذ العمارة المتفرغ بقسم الهندسة المعمارية – كلية الهندسة – جامعة القاهرة

أ. د/ محمد حسين عبد القادر الممتحن الداخلي
أستاذ العمارة بقسم الهندسة المعمارية – كلية الهندسة – جامعة القاهرة

أ. د/ أحمد حسين شريف الممتحن الخارجي
أستاذ ورئيس قسم الهندسة المعمارية – كلية الهندسة – الجامعة الأمريكية القاهرة

كليــة الهندســة – جامعـة القاهــرة
الجيـزة – جمهورية مصـــر العربيـــة
٢٠١٨

مهنـــــــــدس: سمير محمد محمد حماد

تاريـخ الميـلاد: ١٩٨٧/٥/٢٨

الجنســـــية: مصري

تاريخ التسجيل: ٢٠١٤/١٠/١

تاريـــخ المنح: / /٢٠١٨

القســـــم: الهندسة المعمارية

الدرجـــــة: دكتوراه الفلسفة

المشرفـــون: أ.م. د/ همام عز الدين سراج الدين

الممتحنـــون:

أ.م. د/ همام عز الدين سراج الدين	المشرف الرئيسي
أ. د/ محمد حسين عبد القادر	الممتحن الداخلي
أ. د/ أحمد حسين شريف – أستاذ بالجامعة الأمريكية بالقاهرة	الممتحن الخارجي

عنوان الرسالة:

تأثير تصميم مباني الرعاية الصحية على الحالة النفسية للمرضى
دراســة حالــة مراكز علاج الأورام في مصــر

الكلمات الدالة:

التصميم الداعم، التصميم القائم على الأدلة، الراحة النفسية، البيئة العلاجية، مراكز علاج الأورام

ملخص الرسالة:

تناولت الدراسة البحثية في محورها النظري المحددات التصميمية لمراكز علاج الأورام وتأثيرها على الحالة النفسية للمرضى المترددين بصورة دورية على تلك المباني، كما تناولت الدراسة في محورها التطبيقي الوضع القائم لهذه النوعية من المباني عن طريق جداول الملاحظة الشخصية للباحث والمقابلات الشخصية مع المتخصصين وكذلك استطلاع الرأي الموزع على مجموعات المستعملين المختلفة؛ وباستخدام تلك الأدوات خلصت الدراسة البحثية إلى أن بعض المحددات التصميمية غير متحققة في مراكز علاج الأورام محل الدراسة والتي تؤثر سلبا على الحالة النفسية للمرضى، وقد أوصت الدراسة مراعاة تلك المحددات عند إنشاء مباني جديدة أو عند تجديد المباني القائمة.

الملخص

تتناول الدراسة البحثية دراسة مجموعة العناصر التصميمية لمباني الرعاية الصحية وفقا لنظريات التصميم الداعم، ومن خلال الدراسة النظرية تصل الدراسة البحثية لمجموعة من المحددات التصميمية المكملة التي تم اختبارها على العينة البحثية للخروج بمجموعة من التوصيات تضمن رفع الكفاءة التصميمية لتلك النوعية من المباني وتعزيز الراحة النفسية لمجموعات المستعملين وسلوكياتهم، ويعتمد منهج الدراسة البحثية على محورين رئيسيين هما المحور النظري والمحور التطبيقي.

اهتم الشق النظري بدراسة خصائص فراغات مباني مراكز علاج الأورام وذلك عن طريق التعرض إلى الأطر النظرية المختصة بعملية التصميم الداعم للوصول إلى محددات وأسس تصميمية متكاملة لتصميم تلك الفراغات، وبهذه الأسس والمعايير تم إعداد جداول الملاحظة والتي تعتبر المدخل للمحور التطبيقي؛ حيث تم رصد وتوثيق الوضع القائم لثلاثة مراكز مختلفة لعلاج الأورام.

اعتمدت الدراسة التطبيقية على جمع المعلومات من مصادرها الأصيلة عن طريق جداول الملاحظة والمقابلات الشخصية مع المختصين والعاملين في مجال علاج الأورام وكذلك استمارات استطلاع الرأي.

خلصت الدراسة إلى إضافة مجموعة من الأسس التصميمية غير المادية والمكملة لعناصر تصميم فراغات مباني مراكز علاج الأورام، إضافة إلى تحديد شكل العلاقة التبادلية بين عناصر التصميم والحالة النفسية لمرضى الأورام؛ حيث أن البيئة المحيطة بالمستعملين لابد وأن تكون داعمة نفسيا واجتماعيا، فالمرضى المزمنين يحتاجون إلى الدعم النفسي من الأفراد المحيطين كأفراد الأسرة والأصدقاء للتمكن من مواجهة صعوبات المرض وقسوة العلاج وطول مدته، كما أن العادات والتقاليد والعوامل الثقافية تلعب دورا كبيرا في عملية العلاج وفرص الشفاء.

وأوصت الدراسة بأن يكون تصميم مباني مراكز الأورام متوافقا مع السياق المجتمعي والثقافي، وأن يتم تأثيث الفراغات الداخلية بحيث تسمح للمريض بالتصرف بحرية والتحكم في اختياراته الشخصية، كما أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالرعاية التلطيفية كمفهوم حديث للعلاج وتوفير الفراغات الخاصة به سواء داخل المراكز الحالية عند تطويرها أو عند تصميم مراكز جديدة لعلاج الأورام.